

## سلسلة شرح صحيح مسلم\_كتاب الإيمان\_720) -السبت 51-2-

9341هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:02](#) في ما ترجم عليه النووي رحمه الله باب بيان الوسوسة في الايمان وما يقوله من من وجدها قرأنا آآ طريقين او ثلاثة من طرق حديث المروي في هذا ولا مانع من قراءتها سردا للتذكير بها - [00:00:24](#) يقول الامام مسلم حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#) فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به. قال وقد وجدتموه وقد وجدتموه بحذف الهمزة والا فالاصل او وجدتموه اسألوه سؤال همزة الاستفهام قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان - [00:01:10](#) وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة حاه وحدثني محمد ابن عمر ابن جبلة ابن ابي رواد وابو بكر وابو بكر ابن اسحاق قالوا حدثنا ابو جواب - [00:01:35](#) ابو جواب بالجيم والواو المشددة واخره باء موحدة واسمه الاحوص الاحوص ابن الجواب عن عمار ابن رزيق كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#) بهذا الحديث ثم قال حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثني علي ابن عثمان عن سعيبر بن الخمس المغيرة عن ابراهيم العلقمة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال تلك محض الايمان - [00:02:15](#) ووقفنا على هذا ثم قال حدثنا هارون ابن معروف ومحمد بن عباد واللفظ لهارون قالوا حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه هارون بن معروف ومحمد بن عباد واللفظ لهارون قال حدثنا سفيان - [00:02:38](#) سفيان على قاعدة الذهبي ابن عيينة عن هشام وهو ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن ابي هريرة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون - [00:03:01](#) لا يزال الناس يتساءلون تسأول مفاعلة تقع بين اثنين فاكثر وهي هنا بين اثنين من المسلمين او بين جماعة يسأل بعضهم بعضا هذا السؤال او بين المسلم والشيطان المسلم والشيطان - [00:03:21](#) حتى يقال هذا خلق الله الخلق هذا المتقرر هذا الامر المتقرر المعروف ان الله خلق الخلق فمن خلق الله هذه خطوات الشيطان هذه خطوات الشيطان التي حذرنا الله منها - [00:03:48](#) ان يستدرجنا ونتبعه فيما يأمرنا به من الاقوال والافعال. هذه وسوسة يقول فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امننت بالله فليقل امننت بالله وفي رواية ورسله او رسوله - [00:04:20](#) في قطع هذه الوسوسة وهذا السؤال فليقل امننت بالله واي شبهة ترد على قلبك ولا دليل لها ولا معول تعتمد عليها هذه الشبهة فانك تقطعها بقولك امننت بالله لكن اذا وجد شبهة - [00:04:48](#) لها دليل ولها من ينافح عنها ولها من يذب عنها فانك تردها بمثل ما اعتمدت عليه. من الادلة وحدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو

النظر قال حدثنا ابو سعيد للمؤدب عن الشام لعروة بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)  
قال يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق السماء فتجيبه بالجواب الاضطرابي عند المسلمين الله خلق السماوات والارض من خلق  
الارض فيقول الله ثم ذكر بمثله وزاد ورسله يعني امنت بالله ورسله - [00:05:46](#)  
ثم ذكر بمثله يعني بمثل ما تقدم من اللفظ وقلنا ان الفرق بين قوله بمثله وبين قوله بنحوه انه اذا قال بمثله فهو بلفظه واذا قال  
بنحوه فهو بمعناه حدثني زهير بن حرب - [00:06:18](#)  
وعبد ابن حميد جميعا عن يعقوب قال زهير حدثنا يعقوب ابن ابراهيم دورقي قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري عن عمه محمد  
ابن شهاب الزهري الامام المعروف قال اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان -  
[00:06:41](#)  
احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك كما في الروايات السابقة من خلق الله من خلق ربك فاذا بلغ ذلك  
فليستعذ بالله ولينتهي وهذا الى - [00:07:13](#)  
طرات الوسوسة على القلب فانه يطردها وينشغل عنها بقوله امنت بالله والاستعاذة من الشيطان والنفس عن يساره ثلاثا وبهذا يندحر  
الشيطان لكن مع الاسف ان بعض الناس وهذا موجود حتى في طلبة العلم - [00:07:39](#)  
من يسترسل مع الشيطان يعتمد في ذلك على حرص مع جهل على حرص مع جهل ثم يركبه الشيطان كالمطية له الى ان يخرج من  
الدين لان الشيطان اذا رأى المسلم - [00:08:12](#)  
وايس من رده وكفره فاما ان يجذبه الى الورا القاء الشبهات عليه والشهوات يوقعه في المحرمات فان لم يستطع لان كثير من من  
اشرب الامام في قلبه لا يستجيب لمثل هذه الامور - [00:08:40](#)  
ان وجده عصيا عليه في جره الى الورا دفعه الى الامام دفعه الى الامام من وسوسة في هذا من اخطر الامور اولا لانها زيادة في  
شرع الله وايضا قد يستدرجه الشيطان الى ان - [00:09:11](#)  
انسخ من الايمان والاسلام مع زيادته مع زيادة حرصه وتأتي الاسئلة ممن ابتلي بالوسواس لهم قد لا يصلون الصلوات في وقتها تبعا  
لاوهام يلقيها الشيطان عليهم وجاء من هذا شيء - [00:09:39](#)  
لا يخطر على قلبي عاقل و بعضهم ابتلي بضرب من الهلوسة بسبب هذا الوسواس يتكلم مع نفسه في كلام لا علاقة له في زوجته ليس  
له ادنى علاقة بزوجه ثم يأتي يسأل هل طلقت الزوجة ولا ما طلقت - [00:10:10](#)  
يقول قلت لزوجتي قدمي الغداء ثم بعد ذلك ما ادري انا قلت انت طالق ولا ما قلت وهذا كثير في كثير من الناس الذين دخلوا في  
هذا اه التيه المظلم - [00:10:44](#)  
يأتي في الساعة الثامنة صباحا ويقول انا الى الان ما صليت العشاء احاول الوضوء ثم يقول لي الشيطان انت ما نويت انت ما غسلت  
يدك انت ما سويت انت ما فعلت - [00:11:05](#)  
فيقول امنت بالله ورسله وان يستعذ بالله من الشيطان وينفث عن شماله ثلاثا وينشغل عنه وينشغل عنه بالذكر وينشغل عنه بتلاوة  
القرآن ينشغل عن هذا كله ينشغل عنه بامور من انواع العبادات - [00:11:28](#)  
وقد ينشغل عنه بشيء مباح لان الاسترسال معه يوقع في الهلوسة وبعضهم وصل الى حد الجنون وبعضهم افتي انه اذا وصل الى هذا  
الحد تسقط عنه التكاليف ثم يستغرب يقول انا مجنون - [00:11:59](#)  
الجنون ما يحتاج الى ادلة وبراهين اذا قلت لزوجتك احضري الغداء ثم تقول انا قلت لها انا طالق مدرس قديم يقول في اخر  
الفصل الدراسي يقول للطلاب ولا يأتي الا الربيع - [00:12:34](#)  
فيأتيني معلم فيقول لي اظن طلابي الى طلابك اقول له نعم لا بأس ثم يستحلفه بالله هل قلت لك ان زوجتي طالق هذا الجنون نسأل  
الله العافية فليحذر الانسان ان يسترسل مع الشيطان بل يحسم المادة من بداية الطريق - [00:12:59](#)  
من بداية الطريق اذا قال لهم ما نويت قول الا ناوي ليش انا جاي للمغسلة بتوظا تكلم عني ولا صليت بلا نية؟ قال ابشر. يقول له انا

ليش انا جاي للمصلى - 00:13:30

واقف امام الله جل وعلا ومكبر وفيين الجايين الا انا ناوين الصلاة وهذه هي النية الشرعية المطلوبة ومع زاد على ذلك فهو بدعة  
حدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي - 00:13:48  
عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد الشيطان - 00:14:11  
في هذا قدم المفعول على الفاعل وذلك جائز عند امن اللبس اذا كانت العلامات ظاهرة كانت العلامات ظاهرة اما اذا كانت ظهورها  
متعذر مثل ظرب موسى عيسى لو قدم المفعول على الفاعل - 00:14:31  
ما يتبين ما تدري ايهما الفاعل ظرب موسى عيسى. ايهما الفاعلة؟ لو تقول قدم المفعول ما عندك دليل يأتي العبد الشيطان فيقول من  
خلق كذا وكذا مثل حديث ابن يارخ ابن اخ ابن شهاب الذي قبله - 00:14:59  
قال حدثني عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن ايوب سقيان عن محمد ابن سيرين ايوب ابن ابي تميمه  
السخطيان وابو تميمه اسمه ابوه ابو تميمه - 00:15:24  
ها شو والله ما ايوب ابن ابي تميمه ابو تميمه السختياني والد ايوب اسمه ها نعم كيسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم - 00:15:52  
عن العلم لا يزال يسألونكم عن الصحابة لانهم هم المرجع في الفتوى بعد النبي عليه الصلاة والسلام عن العلم حتى يقولوا هذا الله  
خلقنا فمن خلق الله قال وهو اخذ بيد رجل - 00:16:34  
فقال صدق الله ورسوله قد سألتني اثنان وهذا الثالث او قال سألتني واحد وهذا الثاني نفس السؤال لان الذي قال لا يزال الناس  
يسألونكم الى اخره الذي قاله من لا ينطق - 00:16:59  
عن الهوى فلا بد لا زلنا سيسألونك وهذا خبر من المعصوم فلا بد من وقوعه وحدثني زهير ابن حرب ويعقوب الدورقي قال حدثنا  
اسماعيل وهو ابن علي اسماعيل وهو ابن علي - 00:17:29  
وقد يقولون يعني ابن علي وهم يأتون به هو ويعني حينما لا ينسب الشيخ شيخه ويراد بيانه بالتعيين لان مثل هذا يسمونه مهمل  
مهمل اذا ذكر الاسم من غير نسبة سموه مهمل - 00:17:55  
واذا اريد بيانه مما لم يبينه الشيخ للاخذ عنه صاغ له بيانه ويقول هو ابن فلان او يعني ابن فلان مما يدل على ان البيان ممن بعد  
الراوي عن ايوب عن محمد - 00:18:25  
سيرين قال قال ابو هريرة لا يزال الناس بمثل حديث عبد الوارث الذي تقدم غير انه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاسناد  
لكن قال في اخر الحديث - 00:18:51  
صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله مما يدل على انه مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام وحدثني عبد الله بن الرومي قال حدثنا  
النظر بن محمد قال حدثنا عكرمة واو ابن عمار - 00:19:11  
قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:31  
يبحث في كتب علوم الحديث الفرق بين قال فلان وقال لي فلان قال فلان قال لي فلان يعني في غير الصحابي في من بعد مثل ما لو  
قال البخاري قال هشام بن عمار - 00:19:55  
وفي روايات يقول وقال لي فلان لا شك انه قال لي معينة لانه مقصود بالقول بخلاف قال قد لا يكون القول له وانما قاله لغيره ولذلك  
جعلوا حكمها حكم العننة - 00:20:18  
حكم عن قال يحكم لها بالاتصال بالشرطين المذكورين في قبول السند المعنعن عند اهل العلم ان لا يعرف الراوي بالتدليس وان يثبت  
اللقاء على مذهب البخاري او المعاصرة على مذهب الامام مسلم - 00:20:43

اما الذي لشيخه قال فكذي ما الذي لشيخه عزا بقالة؟ فكذي عنعنة كخبر المعازف لا تصغي لابن حزم المخالف لانه خبر المعازف يقول البخاري قال هشام ابن عمار وابن حزم - [00:21:10](#)

يقول الخبر لا يصح لا تصغي لابن حزم المخالف قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله - [00:21:36](#)

قال فيبين انا في المسجد جاءني ناس من الاعراب وقالوا يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله قال فاخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا صدق خليلي فاخذ حصى بكفه فرماهم - [00:22:08](#)

ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقد اخبره بذلك فوقع كما اخبره به بالحرف السائل حينما يسأل وهو جاهل يتلطف في جوابه لكن لما تظهر عليه علامات - [00:22:38](#)

التعنت واعجاز المسؤول وتعجيزه هذا يعامل معاملة خاصة يقول فاخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي فيكون رميهم رميه اياهم بالحصى لانه بان عليهم من العنت والتعجيز ما بان لابي هريرة - [00:23:14](#)

او لان هذا السؤال عظيم عظيم وجريانه على لسان المسلم فيه شدة وصعوبة كما حصل للصحابة قبل فمن يتساهل في مثل هذا يحتاج الى مثل هذا الحصى الذي رماهم به - [00:23:48](#)

ابو هريرة قال رحمه الله حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا كثير ابن ابن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا يزيد بن الاصم قال سمعت ابا هريرة يقول - [00:24:16](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألنكم الناس عن كل شيء ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا الله خلق كل شيء فمن خلقه وجرار في سياق ما تقدم - [00:24:34](#)

من السؤال عن الله من خلقه والحكم فيه كما تقدم قال حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحظرمي قال حدثنا محمد ابن فضيل عن مختار ابن فلفل عن مغتار ابن فلفل عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:56](#)

قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله كما تقدم الا انها هذا حديث قدسي الهي - [00:25:26](#)

ومر نظيره فيما تقدم حدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير حا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا علي حسين بن علي عن زائد ذاك كلاهما عن المختار - [00:25:46](#)

يعني ابن فلفل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان اسحاق لم يذكر قال الله ان امتك بل جعله من قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:07](#)

حدثناه حدثناه يعود على الحديث المتقدم الحديث المتقدم الا انه بينه وبينه متقدم اختلاف يسير لانه في المتقدم جعله حديث قدسي وفي المتأخر جعله حديثا نبويا ثم قال رحمه الله - [00:26:25](#)

فيما ترجم عليه النووي بقوله باب وعيد من اقتطع حقا حق مسلم بيمين فاجرة في النار باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار وعيده بالنار قال حدثنا يحيى ابن ايوب - [00:26:58](#)

وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب الاول يحيى ابن ايوب حدثنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرنا العلاء وهو ابن عبدالرحمن الحراق مولاهم - [00:27:22](#)

مولى الحرقة والحرق بطن من جهينة باطن من جهينة. عن معبد ابن كعب السلامي السلامي نسبة الى سالمة بكسر اللام والنسبة الى مكسور الحرف الثاني يكون بفتحها بفتح الحرف الثاني - [00:27:48](#)

سلم سلمى نمره نمرى ابن عبد البر النمري ملك ملكي وهكذا مكسور الحرف الثاني ينسب اليه بفتح ابو عمر ابن عبد البر النمري وهذا سلمى نسبة الى بني سلمة عن اخيه عبدالله بن كعب عن ابي امامة - [00:28:19](#)

وعن ابي امامة اسمه ها ما سمع والله اياس بن ثعلبة لان ابا امامة الباهلي اشهر من هذا ويرد ذكره اكثر واسمه سديب عجلان سدي

ابن عجلان وهذا اسمه اياس بن ثعلبة الانصاري الحارثي - [00:29:01](#)

عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا - [00:29:40](#)

قال كان شيئا يا رسول الله؟ قال وان قضيبا من اراك الخبر كان المحذوفة مع اسمها وان قضيبا من اراك يعني العود الذي يتخذ للسواك قضيبا خبر كان المحذوف مع اسمها وان كان - [00:30:01](#)

المقتطع قضيبا من اراك يعني ولو كان يسيرا ما الفرق بين هذا الاقتطاع وبين قوله مما جاء في الصحيح عليه الصلاة والسلام من اغتصب شبرا من ارض طوقه من سبع اراضين - [00:30:30](#)

طوقه من سبع اراضين في حلف وفيه اخذ بما يشبه الحق وهو باطل وذاك اغتصاب ما في تقاضي ولا شي لان هذا عند عامة اهل العلم لا يحله يمينه ولا حكم القاضي به - [00:30:58](#)

لا يحله له النبي عليه الصلاة والسلام انما انا بشر اقضي على نحو ما اسمع اذا وجدت المقدمات الشرعية شاهداك او يمينك؟ قال قال المدعي ما عندي شهود اتجه القاضي او الحاكم الى المدعى عليه - [00:31:31](#)

فقال له احلف فاذا حلف هذي مقدمة شرعية يحكم له بما حلف عليه يحكم له بما حالف عليه. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انما انا بشر اقضي على نحو ما اسمع - [00:31:58](#)

فمن حكمت له او اقتطعت له من حق اخيه شيئا فانما هي قطعة من نار فليأخذها او يدعها وعند ابي حنيفة ان المحكوم به يحل للمحكوم له اذا قضى به الحاكم - [00:32:17](#)

ولو كان فلو كانت بينته باطلة او يمينه باطل وهذا يرده الحديث الصحيح فانما اقتطع له قطعة من نار وعامة اهل العلم على خلاف قول ابي حنيفة ومن الحنفية من يفرق بين الاموال والفروج - [00:32:39](#)

فيحل الفروج دون الاموال ومنهم من يقول بالعكس من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة ولا شك ان هذا من نصوص الوعيد التي تمر كما جاءت عند - [00:33:05](#)

اهل السنة ومنهم من يقول اوجب الله له النار ان عذبه او اوجب الله له النار في اول الامر ولا يدخل الجنة باول امر حتى يعذب بالنار بقدر هذه المعصية - [00:33:28](#)

وقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك وان قضيبا من اراك مسألة وهي تحصل كثيرا ويسأل عنها رجل عنده اربع من النسوة - [00:33:50](#)

اربع من النسوة ف جاء شخص فاهدى له سواك قضيب من اراك وهو مستغني عنده سواك وعنده اربع نسوة ويجب عليه العدل بينهما ماذا يصنع بهذا السواك يعطيه واحدة ولا يحرم الجميع - [00:34:15](#)

وهل هذا مخل بالعدل او يكون من باب الظلم للثلاث. اذا اعطاه واحدة كنت كثير يسأل عنه وان قضيبا من اراك نعم ها قرعة او استئذان او استئذان اذا استأذن - [00:34:40](#)

واذن له الامر لا يعدهم واما ابتداء يعطيه واحدة ويترك وان قضيب من اراك بيقول يقول لك هذا شيء امر السهل تعود تراه ما هو بشيء ولو اشتريته واشتريته بنصف ريال - [00:35:09](#)

نقول ها النص عندنا وان قضيبا من اراك والوعيد عليه اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة ومن لم يعدل بين نسائه يأتي يوم القيامة وشقه مائل مسألة ليست بالسهلة - [00:35:28](#)

نسأل الله العفو والمسامحة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحاق بن ابراهيم وهارون بن عبدالله جميعا عن ابي امامة عن ابي اسامة حماد ابن اسامة آآ عن الوليد ابن كثير - [00:35:48](#)

عن محمد بن كعب انه سمع اخاه عبدالله بن كعب يحدث ان ابا امامة الحارثي حارثي وذاك باهلي الذي اشرنا اليه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:36:09](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيل حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم الظرير وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي واللفظ له قال اخبرنا - [00:36:30](#)

وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي وائل شقيق ابن سلمة تابعي الجليل عن عبدالله وابن مسعود ابن ام عبد الصحابي العالم العابد ابن ام عبد من اراد من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل - [00:36:53](#)

فليقرأ بقراءة ابن ام عبد وبعض الظلمة من من الولاة يقول ذكر ابن كثير في تاريخه وددت ان احك قراءة ابن ام عبد بطلع خنزير نسأل الله العافية نعوذ بالله من الخذلان - [00:37:21](#)

وددت ان احك قراءة ابن مسعود من ام عبد بطلع خنزير والرسول عليه الصلاة والسلام يقول من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ بقراءة ابن ام عبد عن ابي وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر - [00:37:47](#)

خلف على يمين صبر يعني يقصدها ويتعمدها ويصبر نفسه عليها يقتطع بها مال امرئ مسلم وفيها فاجر يعني كاذب لقي الله وهو عليه غضبان وفيه اثبات صفة الغضب لله جل وعلا على ما يليق - [00:38:19](#)

بعظمته وجلاله قال فدخل الاشعث ابن قيس قال ما فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن هذه كنية ابن مسعود قالوا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل - [00:38:45](#)

ارض باليمن فخاصمته الى النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة هل لك بينة ويقولون ان سؤال المدعي بهذا السؤال هل لك بينة - [00:39:08](#)

افضل من ان يقول له الحاكم هات بينتك او احضر بينتك لانه لما يقول هاتي بينتك كانه يقر بان عنده بينة وان كانت لا تفيد اذا قال هات بينتك قولوا ما عندي بينة - [00:39:34](#)

لكن حسم المادة من الاول الك بينة خلك بينة فقلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف او يحلف اذا اذا تكتب بالنون ولا بالالف اه الالف والتونين ولا بالنون هذا اجتهاد ولا تعرفون القاعدة؟ - [00:39:57](#)

ها شلون اعرف اذا ليش ما تنون هذا نطقها اذا لكن هل اذا تكتب بالنون ولا بالالف وعليها فتحتين يقول المبرد وددت ان اقطع يد من كتبها بالنون وغيره يقول هي بالنون ما في هذا خلاف بينهم - [00:40:43](#)

قال كثير من اهل العلم بهذا الشأن يقولون تكتب بالنون ها قال اذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم - [00:41:23](#)

هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم الامام ابن راهويه الحنظلي قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا - [00:41:50](#)

وفيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم ذكر نحو حديث الاعمش المتقدم غير انه قال كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر اختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهدك او يمين - [00:42:20](#)

وحدثنا ابن ابي عمر المكي العدني كان من عدن ثم نزل مكة وقيل في ترجمته انه سبعين حج سبعين حجة على رجليه على قدميه قال حدثنا سفيان عن جامع ابن ابي راشد - [00:42:44](#)

وعبد الملك ابن اعين سمع شقيق بن سلمة وابو وائل الذي تقدم ذكره يقول سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يقول من حلف على مال امرئ مسلم - [00:43:11](#)

بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان. كما تقدمت قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا - [00:43:28](#)

الى اخر الاية ثم قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبه وهناد بن السري وابو عاصم الحنفي واللفظ لقتيبة قالوا حدثنا ابو ابو الاحوص اسمه اسمه ايش؟ - [00:43:47](#)

تنام دلام بن سليم جاء في تاريخ ما يهمننا المرجع عنه انه خرج عليه خوارج فقتلوه جاء عنه انه خرج عليه خوارج فقتلوه كيف يحدث بهذا بعد قتله نعم صحيح ولا مو بصحيح - [00:44:08](#)

اه كن المراد عن ابي الاحوص انه خرج عليه خوارج فقتلوه قالوه عن هذه ليست صيغة الاداء في الرواية المعروفة بالعننة لا وانما المراد عن قصته عن سماك عن علقمة ابن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:45](#)

فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارضي لاني كنت لابي ان هذا غلبناك على الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارضي لاني كنت لابي - [00:45:26](#)

فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال له حضرمي كانت لابي كانت لابي ما طالبه النبي عليه الصلاة والسلام بوفاة ابيه - [00:45:46](#)

اللي يطلب منه وكالة ولا طالبه بحصر ورثة لينظر في الدعوة هل وكلوه ولا لا القرائن تدل على ان اباه قد مات لان الحضرمي كبير في السن ومثل هذه الامور - [00:46:11](#)

قد تكون موجودة في القصة ولا تذكر لان المطلوب يحصل بدونها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحضرمي لك الك بينة قال لا قال فلك يمينه على القاعدة الشرعية البينة على المدعي واليمين - [00:46:33](#)

على من انكر؟ قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه من اين اخذ هذا اخذه من علمه اليقيني بانه قد اخذ الارض واغتصبها لانه يعرف ان اباه يملك هذه الارض وورثها من ابيه - [00:47:03](#)

ما اغتصب هذا الرجل فهو يعرف انه فاجر لكن في باب القضاء والفتيا اذا ذكر شخص بما يكرهه هذه لا تعد غيبة لان الاستفتاء ما يحصل الا بهذا ان ابا سفيان رجل شحيح - [00:47:26](#)

لا يعطيني ما يكفيني وولدي قال الرسول عليه الصلاة اتق الله اغتبتني الرجل نعم لانه ما يحصل المقصود الا بهذا والحضرمي قال ان هذا رجل فاجر ما قال تعزير لانه وصفت مسلما بفاجر ليس لك بينة. هذا في باب الفتوى والقضاء والامر لا يحصل الا بذلك - [00:47:50](#)

قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء فقال له ليس لك من الا ذلك فانطلق ليحنف الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:22](#)

لما ادبر اما لان حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله عليه وهو عنه معرض ليلقين الله وهو عنه معرض. في رواية غضبان والاعراض علامة الغضب وحدثني زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابي الوليد - [00:48:41](#)

المراد به ها عن ابي الوليد قال زهير حدثنا هشام بن عبد الملك هو ابو الوليد الطيالسي اسمه هشام ابن عبد الملك. قال حدثنا ابو عوانة والوظاح ابن عبد الله الشكري - [00:49:07](#)

قد مر في دروس سابقة اه قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل ابن حجر عن ابيه وائل ابن حجر عن ابيه آ قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:31](#)

فاتاه رجلان يختصمان في ارض فقال احدهما ان هذا انتزع على ارضي يعني انقلب عليها قلبي عليها انتزع على ارضي يعني غلبني عليها واخذها مني النزو الزهور والعلو ومنه نزا - [00:49:55](#)

الفحل على الدابة يعني غلب عليها وظهر عليها انتزع على ارضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس ابن عابس الكندي امرؤ القيس ابن عابس الكندي وخصمه ربيعة ابن - [00:50:27](#)

عبدان ربيعة بن عبدان هذه رواية آ هذا السياق وظبطه غيرهم عيدان وظبطه ابن عساكر عبدان بالتشديد ربيعة بن عبدان قال بينتك يعني البين طالبه بالبينة بينتك قال ليس لبينة. قال يمينه قال اذا يذهب بها - [00:50:53](#)

الله اكبر الله اكبر رضيت بالله ربا وبالاسلام صلي وسلم على عبدك ورسولك قال ليس لي بينة قال يمينه قال اذا يذهب بها قال ليس

لك الا ذاك مقدمة الشرعية - [00:51:41](#)

في اثبات الحقوق ونفيها البيئات والايامن البينة على المدعي لان جانبه اضعف واليمين على من دعي عليه على المدعى عليه لان جانبه اقوى المدعي يدعي شيئا بيد غيره والمدعى عليه يدفع عن شيء بيده - [00:52:17](#)

طلب من المدعي مع ظعف مع ظعف آآ بينة او دعواه الاقوى من البيئات وهي الشهود والمدعى عليه جانبه قوي والعين بيده يكتفى منه باليمين اذا احضر المدعي شاهدا واحدا - [00:52:54](#)

قوي جانبه واكتفي من منه مع هذا الشاهد باليمين وقضى النبي عليه الصلاة والسلام باليمين مع الشاهد اذا نكل المدعى عليه ورفض ان يحلف لورعه رفض ان يحلف والا فالاصل ان لا يتقدم اذا لم يكن له حق - [00:53:25](#)

لكن يقول الدنيا كلها ما تسوى الحلف بالله جل وعلا على امر من امور الدنيا وقال لا احلف هل ترد اليمين على المدعي او لا ترد هل يقول الحاكم للمدعي - [00:53:56](#)

احلف المدعى عليه رفض ان يحلف احلف وتستحق قال جمع من اهل العلم برد اليمين على المدعي وقال بعضهم اذا نكل المدعى عليه عن اليمين استحق المدعي ما ادعاه والمسألة خلاف بين العلم ومردها الى القضاء واجتهاد القاضي - [00:54:19](#)

ثم فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع ارضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان لقي الله وهو عليه غضبان وفي الروايات السابقة حرم الله عليه الجنة اوجب له النار - [00:54:51](#)

وقلنا ان هذه من نصوص الوعيد وحملها بعضهم على المستحل المستحل ذلك قال اسحاق في روايته ربيعة بن عيدان وقال القاضي عياض هذا هو الصواب انه ابن عيدان كما في رواية اسحاق - [00:55:11](#)

في الروايات السابقة عبدا وابن عساكر شدد الدال بالدان والصواب انه ابن عيدان العيدان وشو؟ ها عيدان جمع عيون عود عيدان جمع وعود لكن عيدان اه لا لا ما زال مستعمل - [00:55:37](#)

ما زال مستعملا في في النخل الطوال واحده عيدانه يعني النخلة الطويلة يقال لها عيدان والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:19](#)